

## برنامج كلمة مضيئة (7) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

فاعلم كلمة شجرة اصلها ثابت كلمة مضيئة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترتب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد -

00:00:10

لما كانت الانسانية في امس الحاجة بل في امس الضرورة الى منهج النبوة والرسالة لتحيا على بصيرة وتسعد وتسعد وتأمين على انفسها واموالها واعراضها وعقولها. كان لها لابد لها من نهج الرسالة - 00:01:20

والله تبارك وتعالى خلق اول الخلق من ادم عليه السلام يعني اول الناس. ادم ابوهم ادم هو ابو البشر خلقها الله بيده واسدا له ملائكته وقد جاء في الحديث الذي رواه احمد - 00:01:41

وابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة من الارض من جميع الارض فخلق منها ادم فجاء بنوه في معنى الحديث جاء بنوه - 00:02:02

من جميع الارض يعني من الوان الارض وطبائع الارض الابيض منهم الاحمر والاسود وما بين ذلك ومنهم السهل والصعب وما بين ذلك مثل الارض جبال سهول وديان مياه حجارة تتفجر منها الانهار كما قال عز وجل - 00:02:29

على اليهود لقست قلوبكم بعد ذلك فهي كالحجارة شد قسوة. وان للحجارة طبيعة النفس يقول لعث منهم الابيض والاحمر والاسود وما بين ذلك والسهل والصعب ما بين ذلك والطيب والخبيث وما بين ذلك - 00:02:58

وقال النبي عليه الصلاة والسلام خلق الله ادم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا يعني في السماء قل ادم عند الخلق ستون ذراعا في السماء فقال له الى هؤلاء النفر من سلم عليهم - 00:03:17

فاستمع الى ما يجيبونك به او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام فذهب ادم وسلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة السلام عليكم قال لهم ادم السلام عليكم قالوا السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:35

ورحمة الله. النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل من يدخل الجنة كل من يدخل الجنة على صورة ابيهم ادم طوله يعني ستون ذراعا في السماء ولا يزال الخلق ينقص الى الان او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:49

هذي طبعا نظرية نظرية المسلمين من لدن ادم الى اليوم؟ ما نقول نظرية المسلمين نقول عقيدة المسلمين ادم الى اليوم لكن قد نبئت نابذة يهودية قديمة واليهود لعنهم الله لا يتركون فرصة - 00:04:07

ولا سانحة ولا بارحة الا ويحيل الافساد الكون فيها يعني لا لا تتاح لهم فرصة للافساد الا افسدوا ولا سيما الماسونية اليهودية السرية التي استطاعت ان تقيم الصهيونية وتقيم الشيوعية - 00:04:27

يعني وجهان متناقضان مائة في المائة ومع ذلك يعملان لجهة واحدة ولذلك كانت رموز الماسونية اللي قامت بالثورة الفرنسية اه الماسونية والصهيونية والشيوعية. السندان المطرقة والسندان لافعى الرمزية اللي موجودة عند اليهود عند اليهود على انها -

00:04:46

يعني تزور العالم والذيل في القدس. فاذا استطاعت تزور وتلتفي على العالم على العالم كله وترجع الى محلها. معناها ان اليهودية استولت على العالم فاليهود حرفوا دين الانبياء حرفوا دين الانبياء - 00:05:17

لما قال لهم وقولوا حطة قالوا حبة حنطة في شعيرة او كما قالوا يعني ما يتركون كما قال يحرفون الكلمة من بعد مواضعه يقولون

هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الكذب وهم يعلمون - 00:05:36

سمعون الكذب يأكلوني قامت الماسونية العالمية وخرجت نابذة لها وهم طبعاً الماسونية لا تختص باليهود بل تدعو كل من تستطيع للدخول فيها ليكون مفسداً كبيراً في الأرض كما هي كما هي الحال في الأصل - 00:05:50

وخرج دروين وخرج فرويد اليهودي درو نصراني وفر اليهودي الثروت يدعي أن الدين إنما جاء بطريق الجنس يعني ما في وحي ما فيه ملايكة ما فيه نزول من السماء ما فيه آآ التعريف من الله عز وجل ما فيه. فروذ يرى أن الجنس هو السبب في وجود الدين. كيف

- 00:06:10

وهذا للأسف يدرس في أكثر مدارس العالم الآن نظرية ثروة هذا تدرس في أكثر مدارس العالم الآن على أن سبب الدين أن العيال

الأولاد اشتبهوا فرج أمه ورأوا أن العقبة الكؤود في في الحصول عليها هو أبوه - 00:06:36

وقتلوا أباه ثم تأسفوا على قتلهم لأبيه فبنوا له مقبرة كبيرة وقبة وبدأوا يخضعون له ويتعذرون له. وحرّموا فرج أمهم فكان أول

تحرّيم للام هو هذا. في نظر ثروة اليهودي - 00:06:58

يعني ما جا شريعة سماوية ولا ملك ولا نبي ولا رسول ثم بعد ذلك الأولاد بدأوا يطوفون حول وتيجي وناس آخرين يقولون الطوطميات الدين جاء بطريقة طوطميات. مش الطوطميات؟ قالوا هي عبارة عن منامات يراها بعض الناس. صاحب القبر يرون أن

صاحب القبر قال لهم كذا ثم - 00:07:18

المحلّ الذي قال عليه فيجدون ما قال فبدوا يعبدون هذا القبر فصارت الوثنية ويسموني الوثنية سابقة للتوحيد عنا الوثنية سبقها الطوطميات يرون أن الأصل هو الوثني وأن الدين طارئ أن الأصل هو الوثني وأن الدين طارئ. وفروذ يرى أن الأصل هو الوثنية وأن

الدين طارئ. على نظرية الجنس هذي الذي يقول عليها - 00:07:40

ولا زال دعاة إلى الآن حتى من المسلمين يمشون مع أحدهم سمعت في تليفزيون مرة من المرات إذا شاف ورقة ورقة اه تنزل على

ورقة من الريح يقول هذي شف الجنس. الجنس. إذا شفت حمامة - 00:08:03

أن يطول ورا بعض يقول الذكر يطير ولا الأنثى من الجنس. إذا الولد يرضى أحسن لأمه يقولوا هذا من الولد يمص السدي أمه عندما

يولد من الجنس. يعني تولد غريزة الجنس في الولد عندما يمص - 00:08:16

بأمه هذي نوع من الغريزة الجنسية. وطبعاً هذا كذب ولكن للأسف يجد من يصدقه. للأسف يجد من يصدقه هذا بالنسبة لطلّميات

قالوا هذه صارت الأساس للدين حتى اه بدأ يكسر بعض الآلهة على بعض الآلهة يغلي وبعض الآلهة ينحث - 00:08:26

حتى ظهر في مصر جعلوا الآلهة واحد ورمزوا له بجص الشمس في بعض بعض الفراعنة. في عنده بعض الفراعنة ويقول لي هذا أول

من دعا للتوحيد. وأن الشمس رد الآلهة أو هو مختبئ وراء الشمس - 00:08:43

هذي كلها. طبعاً هذا لا يقول به من ينتمي للإسلام. الذين ينتمون للإسلام يعتقدون أن الله عز وجل خلق آدم بيده وصوره في أحسن

صورة وطوله ستون ذراعاً في السماء وأسنده ملائكة ولما أنزله الأرض أنزله بشريعة - 00:08:59

يحتكوا به هو وإبنائهم وأنهم استمروا بهذه الشريعة عشر يعني بعد ما مات آدم استمر بنوه على شريعة الدين الحق شريعة الإسلام أن

لا إله إلا الله يعبدون الله وحده لا شريك له. آآ عشرة قرون كما جاء في البخاري. من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال كان

الناس على التوحيد عشرة قرون - 00:09:16

وأول ما انتقلوا من التوحيد إلى الوثنية في عهد نوح عندما جاء الشيطان وصور لقبل نوح يعني القوم الذي أرسل له نوح

عليه السلام. القرن الذي أرسل الله نوح عليه السلام - 00:09:38

كانوا لما ماء لهم ناس صالحون متزيّنون متعبدون عظماء فلما مات أوحى الشيطان اليهم أن يصوروا صورهم ويجعلوها في

مجالسهم تذكروا وأعملوا مثل أعمالهم وبعد مدة من الزمان صاروا يعبدونهم من دون الله ينادونهم ويرفعون اليهم ويدلون أنفسهم

لهم ويشركونهم بالله عز وجل - 00:09:55

وهم الذين أرسل الله عليه الله أرسل اليهم نوحاً عليه الصلاة والسلام يعني كان التوحيد هو الأصل ونزل التوحيد مع آدم واستقر في

نفوس بني ادم من ذلك التاريخ الى اليوم وسيبقى الى يوم القيامة الى جبير القيامة طبعاً لان عند قرب القيامة يبعث الله ريح لينة فتميت كل من في قلبه مثقال - [00:10:17](#)

من لا اله الا الله ولا يبقى على الارض الا الكافرون وعليهم تقوم القيامة يعني لا يبقى في الارض من يقول الله الله بعد طبعاً قتل الدجال. وبعد آآ بعد عيسى ابن مريم عليه السلام. بعد عيسى ابن مريم وقتل المسيح الدجال. وطلوع الشمس - [00:10:43](#)

لا تقبل التوبة من العباد ويكون كلهم كفار على ملة الكفر كلهم جميعاً وعليهم تقوم القيامة الله تبارك وتعالى تفضل على الناس ولم يتركهم لاهوائهم وانفسهم وجرب في التاريخ وطبعاً لا يستطيع كما قلت - [00:11:02](#)

يعني لما انزل الله ارسل الله لنوح ارسل الله ادم. اعطاه الشريعة اللي على قدر قومه الشريعة اللي على قدر القوم ولما انتهت شريعة ادم وجاء بعدها ادريس او جه بعدها نوح او بعدها نوح ارسله لنوح شريعة على كسر قومه - [00:11:23](#)

يعني ليست للبقاء والابد السرمدى انما هي لصالح قومه ما داعوا فاذا كفروا وفجروا وارسل الله رسولا اخر ليأتي بشريعة اخرى وهكذا. كما قال عز وجل ولكل جعلنا يعني عز وجل فيه - [00:11:44](#)

الله عز وجل يبين الله عز وجل انه ارسل لكل امة رسولا وان هذا الرسول يأتي بشرعة ومنهاج. لكن الاصل اتفقت عليه الرسل جميعاً هو ما جاء في الوصايا العشر - [00:12:06](#)

قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا اولادكم الاملاق نحن رزقكم واياهم ولا تقربوا الفاحشة ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا الناس التي - [00:12:22](#)

حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تحقون الايات الثلاث هذه الوصايا العشر الانبياء. آآ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً. والذي اوحينا اليك ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبروا على المشركين - [00:12:32](#)

اتدعوه اليه. لكن لم تكن شرائع هؤلاء حتى شريعة موسى انما هي لقومه وشريعة عيسى لقومه وشريعة اسحاق ويبيعوها اسماعيل وابراهيم كلها لقومهم انما خص رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كادت الدنيا تكتمل - [00:12:47](#)

فيخص الله عز وجل البقية من العالم يعني المدة الباقية من العالم باعظم رسول واعظم رسالة واكمل منهج وادوم منهج وانقى منهج وابقى منهج لا لا ينفخ حتى ينفخ الليل - [00:13:06](#)

النهار والشمس والقمر والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بها الدعاة يصدعون بالهدى بها المثل لكل لقول طيب يدعو الى حسن العمل بانه كشجر على اصوله - [00:13:25](#)

عز وجل في كلمات - [00:14:13](#)